

36733 - ماذا يقال عند ذبح الأضحية؟

السؤال

هل هناك دعاء معين أدعوه به عند ذبح الأضحية؟

ملخص الإجابة

السنة لمن أراد أن يذبح الأضحية أن يقول عند الذبح: بسم الله، والله أكبر، اللهم هذا منك ولك، هذا عني (وإن كان يذبح أضحية غيره قال: هذا عن فلان) اللهم تقبل من فلان وآل فلان (ويسمى نفسه).

الإجابة المفصلة

السنة لمن أراد أن يذبح **الأضحية** أن يقول عند الذبح: بسم الله، والله أكبر، اللهم هذا منك ولك، هذا عني (وإن كان يذبح أضحية غيره قال: هذا عن فلان) اللهم تقبل من فلان وآل فلان (ويسمى نفسه).

والواجب من هذا هو التسمية، وما زاد على ذلك فهو مستحب وليس بواجب.

روى البخاري (5565) ومسلم (1966) عن أنس قال: «صَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشِينِ أَمْلَحِينِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَرَ وَوَضَعَ رِخْلَهُ عَلَى صِفَاهِهِ».

وروى مسلم (1967) عن عائشة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِكَبْشِ فَأَتَى بِهِ لِيَصْحِحَّهُ فَقَالَ لَهَا يَا عَائِشَةَ «هَلْمِي الْمُدِيَّة» (يعني السكينة) ثُمَّ قَالَ «اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ» فَفَعَلَتْ ثُمَّ أَحْذَهَا وَأَخْذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ ثُمَّ قَالَ «بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقْبَلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ» ثُمَّ صَحَّ بِهِ.

وروى الترمذى (1521) عن جابر بن عبد الله قال: شهدت مع النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأضحى بالمصلى فلما قضى حطبه نزل عن مثبه فأتى بكبش فذبحه رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده وقال «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُصْحِحْ مِنْ أُمَّتِي».

صححه الألبانى في صحيح الترمذى.

وجاء في بعض الروايات زيادة «اللهم إن هذا منك ولك». انظر: إرواء الغليل (1138)، (1152).

(اللهُمَّ مِنْكَ): أي هذه الأضحية عطية ورثة وصل إلى مثلك (ولك): أي خالصة لك. انظر: الشرح الممتع (7/492).

ولمزيد الفائدة، ينظر هذه الأجوبة: 36432، 296337، 235020، 118435، 70290، 41899.

والله أعلم.